

بيان صحفي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى مقتل طفل فلسطيني جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها حي الجابريات في مدينة جنين*

٢٠٢٣/٢/١٣

قُتل طفل فلسطيني مساء أمس، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها حي الجابريات في مدينة جنين. وهذا هو الطفل الثامن الذي يقتل على يد قوات الاحتلال منذ بداية العام ٢٠٢٣، مما يعكس الاستخدام المفرط للقوة والتساهل في تعليمات إطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين، والتي تأتي بقرار من أعلى المستويات السياسية والعسكرية.

ووفق تحقيقات المركز وإفادة شهود العيان، ففي حوالي الساعة ١٠:٠٠ بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢، تسللت قوة إسرائيلية خاصة إلى حي الجابريات، جنوب غربي مدينة جنين والمطل مباشرة على مخيم جنين للاجئين، جنوب غربي المدينة. حاصرت القوة منزل عائلة المواطن جبريل محمد عبد الرحمن الزبيدي، ٣٧ عاماً، من سكان حي الجابريات، واتصل أحد أفراد المخابرات الاسرائيلية على هاتف زوجته وطلب منها أن يقوم جبريل بتسليم نفسه، حيث أبلغها أن البيت محاصر. استجاب الزبيدي لطلب قوات الاحتلال، وخرج بهدوء وسلم نفسه، ووصلت تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة من كافة مداخل المدينة الى الحي المذكور، واعتلى الجنود أسطح البنايات العالية في المنطقة. تجمع عدد من الفتية والأطفال ورشقوا بالحجارة والزجاجات الحارقة آليات الاحتلال المتوغلة في الحي، حيث كانوا على بعد نحو ٢٠٠ متر من مكان تمرکز تلك الآليات. أطلق جنود الاحتلال المتمركزين فوق أسطح أحد المنازل النار باتجاههم، فأصيب الطفل قصي رضوان يوسف وأكد، ١٤ عاماً، بعيار ناري في بطنه. ونقل الطفل المذكور بواسطة سيارة تابعة للهلل الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى ابن سينا الخاص في مدينة جنين، حيث حاول الأطباء إنقاذ حياته ولكن جهودهم باءت بالفشل وأعلن عن وفاته في حوالي الساعة ٤:١٨ مساء نفس اليوم. وقد أصيب إثنان من أفراد المقاومة بجراح خطيرة، خلال اشتباكهم مع قوات الاحتلال أثناء انسحابهم من المدينة حوالي الساعة ٢:٢٠ مساءً.

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان جرائم القتل العمد والمنهجية المتواصلة ضد الفلسطينيين، ويجدد المركز دعوته للمجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، وحماية المدنيين الفلسطينيين، ويدعو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لتفعيل دوره ودور لجنة التحقيق الدولية لملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/2h23dn3v>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>